[327] 20 - ومنها: أن إسماعيل بن سالم قال: بعث إلي علي بن يقطين وإسماعيل ابن أحمد فقالا لي: خذ هذه الدنانير، وائت الكوفة فالق فلانا فاستصحبه (1) واشتريا راحلتين، وامضيا بالكتب وما معكما من الاموال حتى تأتيا المدينة، وادفعها ما معكما من كتب ومال إلى موسى بن جعفر عليهما السلام. ففعلنا، حتى إذا كنا ببطن الرمة (2) وقد اشترينا علفا، ووضعناه (3) بين الراحلتين وجلسنا نأكل، فبينا نحن كذلك إذ طلع علينا موسى بن جعفر عليهما السلام على بغلة له - أو بغل - وخلفه شاكري (4) فلما رأيناه وثبنا إليه فسلمنا عليه. فقال: هاتيا (5) ما معكما. فأخرجناه ودفعناه إليه وأخرجنا الكتب فناولناه إياه، فأخرج كتبا من كمه، فقال لنا: هذه جوابات كتبكم، فانصرفا في حفظ ا. قلنا: فقد فني زادنا وقد قربنا من المدينة، ولو أذنت لنا فزرنا رسول ا صلى ا عليه واله وتزودنا زادا. فقال: أبقي معكما من زادكما شئ ؟ قلنا: نعم. قال: ائتوني به. فأخرجناه إليه فقلبه (6) بيده، وقال: هذه بلغتكم إلى الكوفة، إمضيا في حفظ ا. فرجعنا وكفنا الزاد إلى الكوفة (7). (8)

---

(1) " وأشخصه " البحار. (2) هكذا في البحار، وفي الاصل " ببطن الرمله ". بضم الراء، وتشديد الميم. وقد يقال بالتخفيف، وهو واد معروف بعالية نجد (معجم البلدان: 1 / 449، وفي ج 3 / 72 قيل غير ذلك). (3) " ووفقنا " خ ل. (4) الشاكري: الاجير، والمستخدم، جمعها شاكرية، والكلمة من الدخيل. (5) " هات " اسم فعل، بمعنى أعطني. (6) " فقبضه " كشف، اثبات الهداة. (7) " فرجعنا وكان يكفينا " الاصل. (8) عنه كشف الغمة: 2 / 249، واثبات الهداة: 5 / 559 ح 106، والبحار: 48 / 35 ح 6. ورواه في معرفة الرجال: 436 ح 821 باسناده إلى اسماعيل بن سلام، وفلان بن حميد =